

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

للتجربة دورٌ مهمٌ في عملية تعلُّم اللغة العربية، خصوصًا لغير الناطقين بها. فبمساعدة أدوات الترجمة، يستطيع المتعلِّمون فهم معاني الكلمات والجمل العربية بسهولة، مما يساعدهم على توسيع مفرداتهم وفهم قواعد اللغة بشكلٍ أفضل. ولا تقتصر فائدة الترجمة على ذلك فقط، بل تُعين الطلاب أيضًا على استيعاب المفاهيم الجديدة التي قد يصعب فهمها إذا شُرحَت باللغة العربية فقط.^١ ولذلك، فإن الترجمة تجعل عملية التعلم أسرع وأكثر كفاءة وفعالية، مما يُسهِّل على المتعلِّمين التقدُّم في إتقان اللغة العربية.

ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية ليست عملية سهلة، نظرًا لاختلاف البنية النحوية بين اللغتين. ولهذا، فإن بعض نظريات الترجمة مثل "functional equivalence" تدعم عملية التكيف مع التركيز على أهمية إيصال المعنى نفسه في اللغة الهدف.^٢ فاللغة العربية تتميز ببنية نحوية معقدة وفريدة، وترجمتها إلى الإندونيسية تتطلب إتقانًا أعمق لتقنيات الترجمة. إنَّ الترجمة من العربية إلى الإندونيسية توسِّع آفاق الفهم لكيفية نقل الرسائل من النص الأصلي دون فقدان المعنى، رغم الاختلافات اللغوية الكبيرة.^٣ وهذا يجعل الترجمة من العربية إلى الإندونيسية أكثر تحديًا لكنها غنية بالفوائد التعليمية، مقارنة بالترجمة من الإندونيسية إلى العربية التي غالبًا ما تكون أبسط من حيث البنية.

في سياق الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية، غالبًا ما يُستخدم منهج يجمع بين الجوانب الحرفية والسياقية، وذلك للوصول إلى ترجمة دقيقة.^٤ ويُعد هذا المنهج مفيدًا

^١ Syaipuddin Ritonga, "STRATEGI DALAM MENGATASI TANTANGAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BAGI GURU DI ERA TEKNOLOGI MODERN," *HIKMAH: Jurnal Pendidikan Islam* ١٢, no. ٢ (١٢ Desember ٢٠٢٣): ٣٨٢, <https://doi.org/10.55403/hikmah.v12i2.571..>

^٢ Muhammad Apridho Hensa Utama, "ANALISIS TEKNIK PENERJEMAHAN BAHASA ARAB KE BAHASA INDONESIA DALAM CERAMAH HABIB UMAR BIN HAFIDZ," *Al-Tsaqafa : Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* ١٨, no. ٢ (٣٠ Desember ٢٠٢١): ١٩٢, <https://doi.org/10.15575/al-tsaqafa.v18i2.13184>.

^٣ Salma Nur Istiqomah dkk., "Teknik Penerjemahan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ١٩٠, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v4i2.4500>.

^٤ Muh sabilar Rosyad, Muhammad Afifuddin, dan Muhammad Afthon Ulin Nuha, "HYBRID TRANSLATION: TINJAUAN MEDIA PENERJEMAHAN INDONESIA-ARAB BERBASIS OFFLINE DAN ONLINE PERSPEKTIF MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA ARAB," *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* ٧, no. ٠٢ (٩ November ٢٠٢٣): ٢٣٢.

جدًا للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في مرحلة ما بعد المدرسة الابتدائية والمتوسطة، أي في المرحلة الثانوية، حيث تساعدهم هذه الأدوات على فهم النصوص بعمق، إلى جانب فهم النحو والصرف والمفردات. وتُسهم الترجمة أيضًا في تعميق فهم الطلاب لقواعد اللغة. لذلك، فإن الترجمة الدقيقة تُعد عنصرًا مهمًا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لتحسين كفاءة وفهم الطلاب.

تُعد كتاب اللغة العربية المستخدمة في المدرسة الثانوية مصادر رئيسية في تعلم الطلاب للغة العربية، وجودة هذه الكتب تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية من حيث القواعد وفهم النصوص. ومع ذلك، غالبًا ما تحتوي هذه الكتب على جمل طويلة وأمثلة يصعب ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبات في الفهم.^٥ ولهذا، من الضروري إجراء بحث عميق حول كيفية استخدام برنامج ChatGPT في ترجمة هذه النصوص لتسهيل فهم الطلاب للمحتوى، وبالتالي جعل تعليم اللغة العربية أكثر فاعلية وشمولًا.

في الوقت الحاضر، توجد تقنيات متعددة تعتمد على الذكاء الاصطناعي تُستخدم في ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية، مثل Bing Chat، Gemini، ChatGPT وغيرها، ولكلٍ منها مزايا وعيوب، خاصة في التعامل مع النصوص المعقدة أو الحفاظ على دقة الترجمة في السياقات الرسمية والأكاديمية.^٦ لكن هذا البحث يركّز على استخدام ChatGPT لأنه مبني على تقنية (Generative Pretrained Transformer) GPT المعروفة بمرونتها وقدرتها على تقديم ترجمة ذات فهم سياقي عميق. ومع وجود أكثر من مئة مليون مستخدم نشط شهريًا، فإن هذه التقنية تدعم التعليم والإنتاجية والتعلم، وتقدّم ترجمات سياقية تتجاوز قدرات التطبيقات التقليدية. ويبرز هذا البحث أهمية ChatGPT في ظل تطوّر التكنولوجيا الحديثة.^٧ بالإضافة إلى ذلك، فإن ChatGPT لا يُترجم النصوص فحسب، بل يُقدّم أيضًا شروحات تتعلق بسياق اللغة والثقافة، وهو أمرٌ مهم جدًا في الترجمة من اللغة العربية.

^٥ Martiana Nurullawasepa dkk., "AI (Artificial Intelligence) dalam penerjemahan teks Bahasa Arab" ١٤٥: (٢٠٢٣) ٣.

^٦ Nurul Maulidina, "Komparasi Teknik Penerjemahan Chatgpt Dan Bing Chat Pada Teks Berita Kesehatan Jiwa Mawdoo³.Com" (bachelorThesis, Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠٢٤), ١, <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٧٨٢٧٢>.

^٧ Gusti Arga Perdana dkk, *Revolusi cerdas : membuka pintu menuju masa depan pendidikan dengan AI* (CV Brimedia Global, ٢٠٢٤), ٦٨.

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى تقييم جودة الترجمة الآلية، وبشكل خاص أداء ChatGPT في ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية في سياق التعليم بالمدارس الثانوية الإسلامية. ويهدف البحث إلى تقييم دقة الترجمة ووضوحها وملاءمتها مقارنةً بالمعايير المثالية للترجمة. ويُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير تقنيات تعليم اللغة بطريقة أكثر فاعلية، بالإضافة إلى تقديم توصيات لدعم تطوير المناهج التي تندمج مع التكنولوجيا. وبذلك، يسعى هذا البحث إلى تحليل جودة الترجمة التي ينتجها ChatGPT في كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

ب. ركائز البحث

بناءً على سياق البحث المذكور أعلاه، فإن هذا البحث يركّز على الأسئلة التالية :

١. كيف تكون جودة ترجمة الذكاء الاصطناعي ChatGPT من حيث الدقة في ترجمة النصوص كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية؟
٢. كيف تكون جودة ترجمة الذكاء الاصطناعي ChatGPT من حيث القبول في ترجمة النصوص كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية؟
٣. كيف تكون جودة ترجمة الذكاء الاصطناعي ChatGPT من حيث قابلية القراءة في ترجمة النصوص كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى محور البحث، فإن أهداف هذا البحث هي :

١. لكشف جودة ترجمة الذكاء الاصطناعي ChatGPT من حيث الدقة في ترجمة النصوص كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
٢. لكشف جودة ترجمة الذكاء الاصطناعي ChatGPT من حيث القبول في ترجمة النصوص كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
٣. لكشف جودة ترجمة الذكاء الاصطناعي ChatGPT من حيث قابلية القراءة في ترجمة النصوص كتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

د. فائدة البحث

بناءً على أهداف البحث، فإن لهذا البحث الفوائد التالية :

١. الفوائد النظرية

تتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث في المساهمة في تطوير علم الترجمة، خصوصاً في مجال الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT. كما يُثري هذا البحث المراجع في دراسات اللغة العربية، لا سيما فيما يخص فعالية أدوات الترجمة الآلية في السياق التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، يقيّم البحث مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على فهم اللغة العربية وترجمتها بدقة، ويقدم رؤية حول تطبيقاته في التعليم الرسمي في مرحلة الثانوية الإسلامية

٢. الفوائد العملية

تتمثل الفائدة العملية لهذا البحث في مساعدة المعلمين والطلاب على استخدام أداة ترجمة آلية فعالة لدعم تعلم اللغة العربية، خاصة في المرحلة الثانوية الإسلامية. كما يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في رفع كفاءة ترجمة المواد التعليمية، بحيث يمكن للمترجمين أو المعلمين أو المؤسسات التعليمية الاستفادة من تقنيات مثل ChatGPT لترجمة النصوص بسرعة وبدقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمرجع في تطوير المناهج وأساليب التعليم التي تعتمد على تكنولوجيا الترجمة الآلية لتعزيز فهم الطلاب للغة العربية.

هـ. الدراسات السابقة

١. البحث الأول هو مقالة علمية بعنوان: "تأثير استخدام ChatGPT في تعليم الترجمة من الإندونيسية إلى العربية"، لنورفيزا سنة ٢٠٢٤. استخدم هذا البحث منهج البحث الإجمالي الصفي، وتم جمع البيانات من خلال عدة وسائل، منها: اختبار مهارة الترجمة، والملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. تناول البحث تأثير استخدام ChatGPT في تعليم الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الصف التاسع بمدرسة "متوسطة نور الهدى البنات" بكابونغان، سيتوبوندو. أظهرت نتائج البحث أن استخدام ChatGPT رفع نسبة إتقان الطالبات من ٠٪ في المرحلة

التمهيدية إلى ٥٨,٧٥٪ في المرحلة الأولى و ٨٥,٥٪ في المرحلة الثانية.^٨ وجه التشابه بين هذا البحث وبحث الباحث الحالي هو أن كليهما يتناول استخدام ChatGPT في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، أما الفرق فهو أن البحث السابق يركز على التأثير التعليمي، بينما يركز بحث الباحث الحالي على جودة الترجمة الناتجة.

٢. البحث الثاني هو مقالة علمية بعنوان: "الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص العربية"، لمارتينا نورولوسيا وآخرين، سنة ٢٠٢٣. استخدم هذا البحث المنهج النوعي، وتم جمع البيانات من خلال التوثيق. تناول البحث جودة الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على مدى دقة الترجمة الناتجة. أظهرت النتائج أن من بين ٢٥ بيتًا من الشعر العربي، كانت الترجمة دقيقة في ٢٠ بيتًا (٨٠٪) وغير دقيقة في ٥ أبيات (٢٠٪).^٩ وجه التشابه مع بحث الباحث الحالي هو تركيزهما على جودة ترجمة ChatGPT من العربية إلى الإندونيسية، أما الفرق فهو في مادة البحث، إذ ركز البحث السابق على قصيدة "أنا" لنازك الملائكة، بينما يركز الباحث الحالي على مواد تعليمية للمرحلة الثانوية.

٣. البحث الثالث بعنوان: "تحليل الترجمة من العربية إلى الإندونيسية من خلال الذكاء الاصطناعي" ChatGPT، لحمد فارس ومأمون عبد الرحمن، سنة ٢٠٢٣. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، وتم جمع البيانات من خلال طريقة القراءة والتدوين. تناول البحث تحليل قدرة ChatGPT في ترجمة النصوص من العربية إلى الإندونيسية. وقد أظهرت النتائج أن ChatGPT يتمتع بدقة عالية في الترجمة.^{١٠} وجه التشابه مع بحث الباحث الحالي هو أن كليهما يدرس جودة الترجمة باستخدام ChatGPT، أما الفرق فهو أن البحث السابق ركز على كتاب "العربية للناشئين - الجزء الخامس"، بينما يركز بحث الباحث الحالي على كتب اللغة العربية المستخدمة في المرحلة الثانوية الدينية.

^٨ Nurfaiza Nurfaiza, "PENGARUH PENGGUNAAN CHAT GPT DALAM PEMBELAJARAN TERJEMAH INDONESIA-ARAB," *At-Turost : Journal of Islamic Studies*, ٢٥ Februari ٢٠٢٤, ٩٩–١١٣, <https://doi.org/10.52491/at.v11i.01.128>.

^٩ Nurullawasepa dkk., "AI (Artificial Intelligence) dalam penerjemahan teks Bahasa Arab."

^{١٠} Hamzah Faris dan Maman Abdurrahman, "ANALISIS PENERJEMAHAN BAHASA ARAB KE BAHASA INDONESIA MELALUI ARTIFICIAL INTELLIGENCE CHAT GPT," *Al-Af'idah Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran Bahasa Arab* ٧, no. ٢ (٢٧ September ٢٠٢٣): ٢٢٢–٣٣, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v7i2.1967>.

٤. البحث الرابع هو مقالة علمية بعنوان: "قيمة دقة الترجمة الأدبية باستخدام ChatGPT"، لأُمِّي حسنة، ميليندا رسواري جمبك، ومحمد زواوي سنة ٢٠٢٣. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، وتم جمع البيانات من خلال القراءة والتدوين، مع استخدام تقنية التثليث لتجنب الخطأ في البيانات. تناول البحث دقة ترجمة النصوص الأدبية من قبل ChatGPT، مع التركيز على رواية "الجمال جرح" لإيكا كورنياوان، المترجمة إلى العربية بعنوان "الجمال جرح". أظهرت النتائج أن دقة الترجمة باستخدام ChatGPT بلغت نحو ٧٠٪^{١١} وجه التشابه مع بحث الباحث الحالي هو تقييم جودة الترجمة، أما الفرق فهو في تركيز البحث، ومنهجيته، وأهدافه.

٥. البحث الخامس هو مقالة علمية بعنوان: "تحليل ترجمة النصوص العربية في كتاب محفوظات: مجموعة من الحكم والأمثال العربية الإندونيسية"، لدولا صبري سنة ٢٠٢٠. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، وجمع البيانات من خلال دراسة الوثائق. تناول البحث تحليل الترجمة في كتاب "محفوظات"، وبيّن أن أكثر الإجراءات استخدامًا هي الترجمة الحرفية، بينما كانت الطريقة الغالبة موجهة نحو لغة الهدف، باستخدام أيديولوجية "التدجين" لتيسير الفهم على القارئ الإندونيسي^{١٢}. وجه التشابه مع بحث الباحث الحالي هو تقييم جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، أما الفرق فهو في تركيز البحث، والمنهجية، والأهداف.

٦. البحث السادس هو رسالة جامعية بعنوان: "تقنيات وجودة الترجمة العربية-الإندونيسية في تطبيق Mondly Arabic النسخة ٧,١٠,٠"، لنايلا ميليانا بوتري سنة ٢٠٢١. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، وتم جمع البيانات من خلال تقييم الترجمة داخل التطبيق وفقًا لثلاثة معايير: الدقة، والقبول، وسهولة القراءة. أظهرت النتائج أن جودة الترجمة كانت جيدة نوعًا ما، حيث بلغ متوسط التقييم ٢,٦، مع تفصيل كالتالي: ٧٢,٤٪ من البيانات دقيقة، و ٢٥٪ غير دقيقة، و ٢,٦٪ غير دقيقة تمامًا. أما من حيث القبول، فبلغت النسبة ٨٠,٣٪ مقبولة، و ١٩,٧٪ غير مقبولة. ومن حيث سهولة القراءة، كانت ٧٢,٤٪ في المستوى العالي، و ٢٧,٦٪

^{١١} Umami Hasanah, Mellinda Raswari Jambak, dan Moh Zawawi, "Chat GPT (محول ما قبل التدريب التوليدي)", *Proceedings of International Conference on Islamic Civilization and Humanities* ١ (٥ Agustus ٢٠٢٣): ٤٣٥-٤٨.

^{١٢} "Analisis Penerjemahan Teks Berbahasa Arab dalam Buku Mahfuzhat : Kumpulan Kata Mutiara, Peribahasa Arab-Indonesia | Tamaddun: Jurnal Kebudayaan dan Sastra Islam," diakses ٢٧ Oktober ٢٠٢٤, <https://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/tamaddun/article/view/٦٦٧٤>.

في المستوى المتوسط.^{١٣} وجه التشابه مع بحث الباحث الحالي هو تقييم جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، أما الفرق فهو أن البحث السابق يركز على منصة محددة وأهداف استخدام مختلفة.

٧. البحث السابع هو مقالة علمية بعنوان: "جودة الترجمة التي تقدمها Google Translate من العربية إلى الإندونيسية"، لهداية الخيرية سنة ٢٠٢٠. استخدم هذا البحث منهج نقد الترجمة، وتم جمع البيانات من خلال نصوص عربية مأخوذة من كتاب "لا تحزن" للدكتور عائض القرني، بالإضافة إلى المفردات والمصطلحات من القاموس العربي-الإندونيسي. تناول البحث جودة الترجمة في Google Translate من حيث دقة المفردات، والوضوح، والمعقولية. وأظهرت النتائج أن Google Translate يتمتع بجودة جيدة من حيث دقة المفردات، ولكنه غالبًا ما يفشل في نقل المعنى بشكل واضح ومعقول إلى اللغة الهدف.^{١٤} وجه التشابه مع بحث الباحث الحالي هو تناول الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، أما الفرق فهو في الأداة المستخدمة، والمنهج، وسياق النصوص.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن تلك الدراسات تناولت موضوع الترجمة العربية-الإندونيسية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وخصوصًا ChatGPT، من زوايا وسياقات مختلفة. فقد ركز معظمها على تأثير استخدام ChatGPT في التعليم، أو تحليل جودة الترجمة في أنواع معينة من النصوص كالشعر أو الرواية، أو تقييم أدوات ترجمة أخرى مثل Google Translate و Mondly Arabic. أما هذا البحث، فيتمركز على تحليل جودة الترجمة لمحتوى تعليمي خاص بطلاب المرحلة الثانوية الدينية من حيث الدقة، والقبول، وسهولة الفهم، باستخدام منهج أكثر شمولية في سياق التعليم الرسمي.

و. الأسس النظرية

١. جودة الترجمة

^{١٣} "Teknik dan Kualitas Penerjemahan Arab-Indonesia Dalam Aplikasi Mondly Arabic Versi ٧,١٠,٠," diakses ٢٧ Oktober ٢٠٢٤, <https://digilib.uns.ac.id/dokumen/detail/٨٨٦٣٦/>.

^{١٤} "KUALITAS HASIL TERJEMAHAN GOOGLE TRANSLATE DARI BAHASA ARAB KE BAHASA INDONESIA | Khoiriyah | Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban," diakses ٢٧ Oktober ٢٠٢٤, <https://jurnal.stiq-amuntai.ac.id/index.php/al-miyar/article/view/٢٠٥/pdf>.

قبل مناقشة جودة الترجمة، من المهم أن نفهم أن الترجمة لا تتعلق فقط بنقل الكلمات من لغة إلى أخرى، ولكن أيضا بنقل المعنى والفروق الدقيقة والسياق بشكل مناسب. يجب أن تنتبه الترجمة الجيدة إلى ثلاثة أشياء مهمة ، وهي: الدقة ، والمقبولية ، ومقرئية. هنا شرح لكل جانب.^{١٥}

أ. الدقة

الدقة هي مصطلح يستخدم في تقييم الترجمة للإشارة إلى مدى توافق نص اللغة المصدر ونص اللغة الهدف متناسبين أم لا. يشير مفهوم التكافؤ إلى تشابه المحتوى أو الرسالة بين الاثنين. يمكن تسمية النص بالترجمة إذا كان له نفس المعنى أو الرسالة مثل النص الآخر.^{١٦} لذلك ، يجب تجنب محاولات تقليل أو إضافة محتوى نص اللغة المصدر في نص اللغة الهدف. لأن ذلك يُعتبر خيانة للكاتب الأصلي وتضليلاً للقارئ المستهدف. تقليل أو إضافة محتوى النص المصدر قد يؤدي إلى مشاكل خطيرة. خصوصاً في النصوص الترجمات عالية الخطورة ، مثل النصوص في مجالات القانون والطب والدين والهندسة. في هذه الحالات ، يمكن أن تؤدي الأخطاء في الترجمة إلى تداعيات قاتلة.^{١٧} لذلك ، يجب الحفاظ على دقة الترجمة لتجنب أي تحريف في المعنى. السعي لتجنب أخطاء في الترجمة مهمة جدا في هذا السياق.

في نظرية الترجمة ، توجد تقنيات متعددة لمعالجة مشاكل التوافق. واحدة من التقنيات شائعة الاستخدام هي الحذف. لا تهدف هذه التقنية إلى تقليل المعلومات بشكل عشوائي، بل لضمان ان تكون الترجمة مقبولة.^{١٨} يجب استخدام هذه التقنية بحكمة لضمان أن تظل رسالة النص المصدر واضحة ومتكاملة.

إلى جانب الحذف، هناك تقنية أخرى تُستخدم كثيراً وهي الإضافة ولا تعني الإضافة هنا إضافة معلومات من غير أساس، وإنما تهدف إلى توضيح المفاهيم التي يصعب

^{١٥} Saptanto Hari Wibawa, Indah Puspitasari, dan Mufida Nadira Yuni Pureka, "Pengenalan Penerjemahan: Antara Ilmu, Seni dan Keterampilan," *Journal of Social Empowerment* ٨, no. ١ (٢٠٢٠ April ٢٠٢٣): ١٩, <https://doi.org/10.21137/jse.2023.8.1.4>.

^{١٦} Mangatur Nababan, Ardiani Nuraeni, dan Sumardiono, "PENGEMBANGAN MODEL PENILAIAN KUALITAS TERJEMAHAN," *Kajian Linguistik Dan Sastra* ٢٤, no. ١ (٢٠١٢): ٣٩–٥٧, <https://doi.org/10.23917/cls.v24i1.101>.

^{١٧} Agus Supriyadi, "KUALITAS HASIL PENERJEMAHAN KELOMPOK MAHASISWA S٢ UNM-MALANG (Studi Kasus Hasil Penerjemahan Buku Teks 'Approaches to Discourse' Oleh Deborah Schiffirin)" (OSF, ١٦ April ٢٠١٩), ١٢٦.

^{١٨} "Analisis Teknik Penerjemahan Abstrak Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab dan Implementasinya Terhadap Keakuratan Penerjemahan | Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor," ٦٥٩, diakses ٢٧ Oktober ٢٠٢٤, <https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/shibghoh/article/view/10330>.

ترجمتها. تساعد هذه التقنية في سد الفجوة بين اللغة المصدر واللغة الهدف،^{١٩} مما يُسهّل على القارئ الهدف فهم الرسالة الأصلية. فمثلاً، الجملة: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، الترجمة الدقيقة لها Waktu itu seperti pedang, jika kamu tidak memotongnya, ia akan memotongmu. أما الترجمة غير الدقيقة Waktu itu tajam seperti pedang, jika tidak digunakan, ia akan melukai. عادة ما تستخدم تقنيات الإضافة لتوضيح المفاهيم التي ليس لها مكافئ مباشر في اللغة الهدف. هذا صحيح بشكل خاص إذا كان مفهوم اللغة المصدر لا يحتوي على مراسلات فردية مع اللغة الهدف.^{٢٠} باستخدام هذه التقنية، يمكن للمترجمين شرح المفاهيم المعقدة لتسهيل فهمها على القارئ المستهدف. نتيجة لذلك، تصبح الترجمة أكثر قبولاً وتظل دقيقة.

أداة تقييم دقة الترجمة

الجدول ١. ٤ معايير الدقة

الأقسام ترجمة	نقاط	المعلومات النوعية
دقيق	٣	يتم ترجمة معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو نصوص اللغة المصدر بدقة إلى اللغة الهدف ؛ لا يوجد أي تشويه للمعنى على الإطلاق.
أقل دقة	٢	معظم معاني الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو نصوص اللغة المصدر مترجمة بالفعل بدقة إلى اللغة الهدف. ومع ذلك، لا يزال هناك تشويه للمعنى أو ترجمة للمعنى المزدوج أو هناك معنى محذوف، مما يتعارض مع سلامة الرسالة.

^{١٩} Merri Christina Zalukhu dan Ujianhati Zega, "ANALISIS KESALAHAN BERBAHASA DALAM KEGIATAN SEMINAR PROPOSAL PENELITIAN MAHASISWA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA DAN SASTRA INDONESIA STKIP NIAS SELATAN TAHUN AKADEMIK ٢٠١٨/٢٠١٩," *JURNAL EDUSCIENCE* ٦, no. ٢ (٩ Januari ٢٠٢٠): ٢٧٤.

^{٢٠} "Pebri Prandika Putra Teknik Penerjemahan.pdf," ٥٥, diakses ٢٧ Oktober ٢٠٢٤, <http://repository.iainbengkulu.ac.id/٨٢٣٠/١/Pebri%٢٠Prandika%٢٠Putra%٢٠Teknik%٢٠Penerjemahan.pdf>.

غير دقيق	١	يتم إعادة توجيه معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو نص اللغة المصدر بشكل غير دقيق إلى اللغة الهدف أو حذفها.
----------	---	---

تلتزم أداة تقييم مستوى دقة الترجمة بمقياس من ١ إلى ٣. كلما ارتفعت الدرجة التي قدمها المقيم، زادت دقة الترجمة. على العكس من ذلك ، كلما انخفضت الدرجة الممنوحة للترجمة ، انخفض مستوى دقة الترجمة.

ب). القبول

جانب القبول في الترجمة هو شيء مهم يجب مراعاته. تشير القبول إلى مدى توافق الترجمة مع القواعد والمعايير والثقافة في اللغة الهدف. هذا الجانب مهم ليس فقط على المستوى الصغير (الجزئي) ، ولكن أيضا على المستوى الأكبر (الكلية). قد يتم رفض ترجمة دقيقة من حيث المحتوى إذا لم تكن متوافقة مع ثقافة اللغة الهدف.^{٢١} لذلك ، فإن القبول هو أحد العناصر الرئيسية في جودة الترجمة.

تعتمد مقبولة الترجمة بدرجة كبيرة على مدى استخدام قواعد النحو المتوافقة مع اللغة الهدف. فعلى سبيل المثال، إذا تُرجمت نصوص من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام بنية نحوية تشبه اللغة الإنجليزية، فقد تبدو الترجمة متكلفة وغير طبيعية، مما قد يصعب على القارئ فهمها.^{٢٢} ومثال على ذلك: إذا تُرجم نص علمي باستخدام لغة عامية، فقد يرفضه القراء من الأوساط الأكاديمية. وعلى العكس، إذا تُرجمت الأعمال الأدبية بلغة رسمية للغاية، فقد يشعر القارئ أن الترجمة غير مناسبة كمثال على ذلك، الجملة العربية : ذهب أحمد إلى السوق لشراء الخضروات، الترجمة المقبولة Ahmad pergi ke pasar untuk membeli sayur-sayuran أما الترجمة غير المقبولة Pergi Ahmad ke pasar supaya dia beli sayur-mayur.

في عالم الترجمة ، يتطلب استخدام المصطلحات الفنية أيضا اهتماما خاصا. في حين أن هناك مكافئا دقيقا في اللغة الهدف ، يجب على المترجمين توخي الحذر بشأن استخدامه. غالبا ما يكون للمصطلحات الفنية معنى خاص في سياق معين وقد لا يفهمها الجمهور

^{٢١} Rifqah Fakhirah, "Penilaian kualitas terjemahan aspek kebahasaan dalam kitab matan safinah al-najah karya abu razin al batawiy" (bachelorThesis, Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠٢٣), ١٦, <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٧٨٩٤٢>.

^{٢٢} Salma Nur Istiqomah dkk., "Teknik Penerjemahan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ١٩٣.

العام.^{٢٣} لذلك ، يفضل المترجمون استخدام مصطلحات أكثر عمومية أو أكثر قبولاً ثقافياً لتجنب سوء الفهم أو الإزعاج.

في النهاية، القبول لا يتعلق فقط بتوافق الكلمات، بل بفهم السياق الثقافي والاجتماعي الذي تُستخدم فيه الترجمة. يجب على المترجم أن يفهم الفروق الثقافية لضمان أن تكون الترجمة دقيقة من حيث المعنى ومقبولة من قبل الجمهور الهدف.^{٢٤} هذا هو المفتاح لخلق ترجمة فعالة وعالية الجودة.

أداة تقييم قبول الترجمة

الجدول ١. ٥ معايير قبول

فئة قبول	نقاط	المعايير النوعية
قبول	٣	الترجمة تبدو طبيعية. المصطلحات الفنية المستخدمة شائعة الاستخدام ومألوفة للقراء ؛ العبارات والجمل والجمل المستخدمة تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية.
أقل قبول	٢	بشكل عام ، تبدو الترجمة طبيعية. ومع ذلك ، هناك مشاكل قليلة في استخدام المصطلحات الفنية أو خطأ نحوي بسيط.
غير قبول	١	الترجمات ليست طبيعية أو تبدو وكأنها أعمال ترجمة. المصطلحات الفنية المستخدمة ليست شائعة الاستخدام وغير مألوفة للقارئ ؛ العبارات والبنود والجمل المستخدمة لا تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية.

أداة تقييم قبول الترجمة هي مبدأ توجيهي للمقيمين في تحديد مستوى قبول الترجمة. يتراوح المقياس المقدم من ١ إلى ٣. كل درجة تعطي هي انعكاس لمستوى قبول الترجمة.

^{٢٣} Erik Jailani Hikmatullah dan Khizanatul Hikmah, "Analisis Teknik Penerjemahan pada Subtitle Film Animasi 'Ibnu Sina,'" ٢٠٢٤, ٥٦٨.

^{٢٤} Rahmawati Sukmaningrum dan Faiza Hawa, "Metode Penerjemahan Puisi 'The Little Stone' ke dalam Bahasa Jawa 'Watu Klungsu': Sebuah Kajian Norma dan Budaya (The Method of Translating 'The Little Stone' Poem into Javanese Language of 'Watu Klungsu': a Study of Norms and Culture)," *Jalabahasa* ١٧, no. ٢ (٣٠ November ٢٠٢١): ١١٤.

الأداة الثالثة المستخدمة هي أداة لتحديد مستوى قابلية قراءة الترجمات ، والتي تستند أيضا إلى مقياس من ١ إلى ٣.

(ج). قابلية القراءة

في البداية، كان مصطلح قابلية القراءة مرتبطا فقط بأنشطة القراءة. يستخدم هذا المفهوم لتقييم مدى سهولة فهم النص للقراء. ثم تم تطبيق مصطلح قابلية القراءة أيضا في عالم الترجمة. وذلك لأن المترجم يجب أن يقرأ نص اللغة المصدر قبل ترجمته.^{٢٥} وبالتالي ، تلعب سهولة القراءة دورا مهما في ضمان فهم نتائج الترجمة.

في سياق الترجمة، لا تنطبق قابلية القراءة على نص اللغة المصدر فحسب ، بل تنطبق أيضا على نص اللغة الهدف. يحتاج المترجم إلى التأكد من أن الترجمة يمكن قراءتها بسهولة من قبل القراء باللغة الهدف. وذلك لأن قابلية القراءة مرتبطة بفهم وقبول النص من قبل القارئ. هذا يعني أنه يجب تكييف النص مع ثقافة ومستوى فهم القارئ.^{٢٦} هذا يتوافق مع عملية الترجمة التي تربط لغتين.

تتضمن عملية الترجمة لغتين في وقت واحد: اللغة المصدر واللغة الهدف. يجب مراعاة سهولة القراءة باللغتين حتى تكون الترجمة فعالة. ومع ذلك ، لا يزال قياس قابلية قراءة النص يمثل تحديا. غالبا ما يتم التشكيك في الأدوات المستخدمة لقياس قابلية القراءة لموثوقيتها.^{٢٧} يشعر العديد من الخبراء أن الأساليب الحالية ليست كافية بعد لإنتاج مقاييس دقيقة لسهولة القراءة.

وفقا لجيلمور وروت ، غالبا ما تكون مقاييس قابلية القراءة مجرد أداة للكتاب أو المترجمين. يجادلون بأن العوامل اللغوية وحدها لا تكفي لقياس قابلية القراءة بدقة. تساعد هذه الأدوات في تخصيص النص وفقا لقدرات القارئ ، لكنها لا تضمن دائما الفهم

^{٢٥} Fakhirah, "Penilaian kualitas terjemahan aspek kebahasaan dalam kitab matan safinah al-najah karya abu razin al batawiy," ١٢.

^{٢٦} Muhamad iqbal jabal Lutfi, "Perbandingan terjemahan bing translator dan google translate pada teks berita aljazeera.net" (bachelorThesis, Perpustakaan Fakultas Adab dan Humaniora, ٢٠٢٣), ٢٢, <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٨٠٠٧>.

^{٢٧} Shakhnoza Ablakulova Mukhtarovna dan Sufriati Tanjung, "Analisis penerjemahan unsur budaya materiil pada kumpulan cerpen berbahasa Rusia karya Anton Chekhov ke dalam Bahasa Indonesia," *LingTera* ٧, no. ٢ (٨ Desember ٢٠٢٠): ١٢٨, <https://doi.org/١٠.٢١٨٣١/lt.v٧i٢.١٥٢٩٩>.

الصحيح. تلعب عوامل أخرى مثل السياق الثقافي وتجربة القارئ دوراً أيضاً.^{٢٨} لذلك ، فإن المقياس المثالي لسهولة القراءة لا يزال غير مثالي.

ومع ذلك، فإن المترجم لا بد له من فهم مفهوم القابلية للقراءة في كلتا اللغتين. فالفهم الجيد لهذا المفهوم يساعد المترجم في تكييف النص مع القارئ في اللغة الهدف،^{٢٩} مما يساهم في نقل الرسالة الأصلية بوضوح. كما أن القابلية الجيدة للقراءة تساعد المترجم في إنتاج ترجمة أكثر سلاسة وطبيعية. إن فهم هذا المفهوم هو مفتاح في عملية الترجمة الفعالة. **مثال على الجملة :** يُعتبر التعليم من أهم وسائل تقدم الأمم وتطورها. الترجمة الواضحة : Pendidikan adalah salah satu cara utama bagi kemajuan dan perkembangan Pendidikan merupakan sarana yang : suatu bangsa. signifikan bagi pergerakan maju serta evolusi suatu komunitas bangsa. أداة تقييم قابلية القراءة الترجمة

الجدول ١ . ٦ معايير قابلية القراءة

الأقسام ترجمة	نقاط	المعلومات النوعية
قابلية القراءة	٣	يمكن للقارئ فهم الكلمات المترجمة أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو الجمل أو النصوص بسهولة.
أقل قابلية القراءة	٢	بشكل عام ، يمكن فهم الترجمة من قبل القارئ. ومع ذلك ، هناك بعض المقاطع التي يجب قراءتها أكثر من مرة لفهم الترجمة.
غير قابلية القراءة	١	يصعب على القارئ فهم الترجمة.

٢. الذكاء الاصطناعي

أ. التعريف الأساسي ومفاهيم الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي ، أو يشار إليه عادة باسم الذكاء الاصطناعي ، هو تقنية تسمح لأجهزة الكمبيوتر أو الآلات بأداء المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشرياً. تتضمن

^{٢٨} Nur Alawiyah, "Kualitas terjemahan kitab fath al-mu'in bab haji dan umrah karya achmad najieh" (bachelorThesis, Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, ٢٠٢٣), ١٥, <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/79230>.

^{٢٩} Nurul 'Afifah, Tajudin Nur, dan Nurina Dyah Putrisari, "Analisis Teknik Penerjemahan Terhadap Kitab Al-Ushul Ats-Tsalatsah: Pendekatan Molina Dan Albir," *Uktub: Journal of Arabic Studies* ٤, no. ١ (٣١ Juli ٢٠٢٤): ١٢, <https://doi.org/10.32678/uktub.v4i1.9677>.

هذه المهام أشياء مثل التعرف على الصور وفهم اللغة واتخاذ القرارات وحل المشكلات. في سياق الذكاء الاصطناعي ، هناك العديد من المفاهيم المهمة مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية ومعالجة اللغة الطبيعية وغيرها الكثير.^{٣٠} تم تطوير الذكاء الاصطناعي بحيث يمكن للآلات "التفكير" و "التصرف" مثل البشر ، ولكن باستخدام برامج أو خوارزميات خاصة. من خلال هذه الخوارزمية ، يمكن الذكاء الاصطناعي تعلم الأنماط من البيانات الواردة واتخاذ القرارات بناء على تلك البيانات.^{٣١} وبالتالي ، يسمح الذكاء الاصطناعي للآلات بالعمل بشكل مستقل في تطبيقات التكنولوجيا المختلفة. في الأساس، الهدف الرئيسي من الذكاء الاصطناعي هو إنشاء تقنية يمكن أن تساعد البشر في إكمال المهام المختلفة بشكل أسرع وأكثر دقة. على سبيل المثال ، يمكن أن تساعد تقنية الذكاء الاصطناعي المستخدمة في خدمة العملاء في الإجابة على أسئلة المستخدم تلقائياً.^{٣٢} بالإضافة إلى ذلك ، يمكن للتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أيضاً زيادة الإنتاجية في مختلف المجالات ، مثل الرعاية الصحية والصناعة والنقل. مع توفر المزيد والمزيد من البيانات ، يمكن تدريب الذكاء الاصطناعي ليصبحوا أكثر ذكاءً، حتى يتمكنوا من توفير حلول أكثر صلة في المواقف المعقدة.

في تطبيقه، يستخدم الذكاء الاصطناعي أيضاً قدرات التعلم الآلي ، وهي تقنية يمكن لأجهزة الكمبيوتر من خلالها التعلم من البيانات دون الحاجة إلى برمجتها بشكل صريح. يمكن أن يتم التعلم الآلي إذا كان يعتمد على الأفكار التي تم الحصول عليها من البيانات السابقة ، ويحدد الأنماط ، ويتخذ القرارات باستخدام القليل من التدخل البشري أو مستخدميه.^{٣٣} ومع ذلك، جتأضياًوهو، وتقني حديث يهتم بدراسة الطرق والنظريات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الإنسان في ذكاء.^{٣٤} مثال على ذلك هو تطبيق مثل توصيات الأفلام أو الموسيقى ، حيث سيوصي النظام باختيارات بناء على

^{٣٠} Emi Sita Eriana dan Afrizal Zein, *Artificial Intelligence (AI)* (Eureka Media Aksara, ٢٠٢٣), ١, <https://repository.penerbiteurka.com/id/publications/٥٦٧٠٢٧/>.

^{٣١} R. Nurhayati dkk., "Dinamika Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis Artificial Intelligence (AI)," *Prosiding Seminar Nasional Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan IAIM Sinjai* ٣ (١٤ Oktober ٢٠٢٤): ٣, <https://doi.org/١٠.٤٧٤٣٥/sentikjar.v٣i٠.٣١٣١>.

^{٣٢} "Ancaman Dan Peluang Artificial Intelligence (AI) | Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora," ٩٤, diakses ٤ November ٢٠٢٤, <https://journal.amikveteran.ac.id/index.php/Khatulistiwa/article/view/١٨٦٠>.

^{٣٣} Agung Wijoyo dkk., "Pembelajaran Machine Learning," *OKTAL : Jurnal Ilmu Komputer dan Sains* ٣, no. ٠٢ (٥ Februari ٢٠٢٤): ٣٧٦.

^{٣٤} معاينة دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات في الدول العربية، "١٢"، ٥ Juni ٢٠٢٥, <https://ljcas.ly/index.php/ljcas/article/view/٥/٣>.

بيانات تفضيلات المستخدم السابقة. مع هذه القدرة ، أصبحت الذكاء الاصطناعي فعالة بشكل متزايد في دعم الاحتياجات البشرية في مختلف المواقف اليومية.

(ب). تاريخ التنمية الذكاء الاصطناعي

بدأ تاريخ الذكاء الاصطناعي في خمسينيات القرن العشرين عندما بدأ علماء الكمبيوتر استكشاف فكرة إنشاء آلات يمكن أن تفكر مثل البشر. أحد الرواد في هذا المجال كان آلان تورينج ، عالم الرياضيات البريطاني ، الذي اخترع اختبار تورينج ، وهي طريقة لاختبار ما إذا كانت الآلات يمكنها إظهار ذكاء شبيه بالإنسان. في العقود الأولى ، كان تطوير الذكاء الاصطناعي لا يزال محدودا بسبب نقص التكنولوجيا الحاسوبية وفهم أعمق لعمليات التفكير البشري.^{٣٥} ومع ذلك ، استمر البحث ونتج عنه بعض الخوارزميات المبكرة للتعرف على الأنماط وحل المشكلات البسيطة.

في عام ١٩٩٧ ، وصل تطوير الذكاء الاصطناعي إلى نقطة حرجية عندما تمكن كمبيوتر شطرنج يسمى Deep Blue ، تم إنشاؤه بواسطة شركة آلات الأعمال الدولية ، من هزيمة بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف. يوضح هذا النجاح إمكانات الذكاء الاصطناعي لحل المشكلات المعقدة التي تتطلب استراتيجية وتحليلا متعمقا. على الرغم من أن Deep Blue تم تصميمه خصيصا للعب الشطرنج فقط ، إلا أن هذا الإنجاز أعطى دفعة كبيرة لتطوير الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات الأخرى.^{٣٦} منذ ذلك الحين ، استمر البحث الذكاء الاصطناعي التطور مع المزيد من اكتشافات الخوارزميات الجديدة والتحسينات في قدرة الحوسبة.

في أواخر القرن العشرين وما بعده ، ظهرت تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق التي تستخدم الشبكات العصبية الاصطناعية لمعالجة كميات كبيرة من البيانات. تتيح الذكاء الاصطناعي هذه التقنية التعرف على الصور والأصوات واللغة بشكل أكثر دقة.^{٣٧} ومع ذلك ، أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال التوجه العالمي لتبني ونشر تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، والتي تشمل الشاشات والأجهزة الذكية

^{٣٥} Nurul 'Afifah, Nur, dan Putrisari, "Analisis Teknik Penerjemahan Terhadap Kitab Al-Ushul Ats-Tsalatsah," ١٢.

^{٣٦} Kushariyadi Kushariyadi dkk., *Artificial Intelligence: Dinamika Perkembangan AI Beserta Penerapannya* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, ٢٠٢٤), ٢٤.

^{٣٧} Victor Benny Alexsius Pardosi M.Sc S. Kom dkk., *KECERDASAN KOMPUTASIONAL* (CV Rey Media Grafika, ٢٠٢٤), ٢٠.

من هواتف، وبرمجيات ومنصات تعليمية مقدمة على شبكة الأنترنت وشاشات عرض ذكية نقالة فقد أضحى الأمر ضرورة من ضرورات العصر ومعياراً للتقدم العلمي والعملية بين الدول.^{٣٨} اليوم ، يستمر الذكاء الاصطناعي في التطور بسرعة ويتم تطبيقه بشكل متزايد في مختلف قطاعات الصناعة والحياة اليومية.

ج). الذكاء الاصطناعي والذكاء الطبيعي

يملك الذكاء الاصطناعي عدّة مزايا مقارنةً بالذكاء الطبيعي (أي الذكاء الذي يمتلكه الإنسان)، ومن أبرزها ما يلي:

١. الذكاء الاصطناعي أكثر ديمومةً وثباتاً، في حين أن الذكاء الطبيعي يتغير بسرعة. ويُعزى ذلك إلى طبيعة الإنسان التي تميل إلى النسيان. أما الذكاء الاصطناعي، فلا يتغير ما لم تتغير أنظمة الحاسوب أو برامجه.
٢. الذكاء الاصطناعي أسهل في النسخ والنقل. فإن نقل المعرفة من شخص إلى آخر يستغرق وقتاً طويلاً ويستلزم مهارات معينة لا يمكن نسخها بالكامل. بينما إذا وُجدت المعرفة في نظام حاسوبي، فيمكن نسخها ونقلها بسهولة إلى حاسوب آخر.
٣. الذكاء الاصطناعي أقل تكلفة من الذكاء الطبيعي. فإن توفير خدمات حاسوبية غالباً ما يكون أسهل وأرخص من الاعتماد على الإنسان للقيام بمهام تستغرق وقتاً طويلاً.
٤. الذكاء الاصطناعي يتميز بالاتساق والثبات؛ وذلك لأنه جزء من تكنولوجيا الحاسوب، بينما الذكاء الطبيعي يتغير بتغير الظروف والأحوال.
٥. يمكن توثيق الذكاء الاصطناعي. فقرارات الحاسوب يمكن حفظها وتتبعها بسهولة من خلال تتبع كل نشاط داخل النظام. أما الذكاء الطبيعي فمن الصعب جداً إعادة إنتاجه أو توثيقه.
٦. الذكاء الاصطناعي قادر على إنجاز المهام بسرعة تفوق سرعة الذكاء الطبيعي.
٧. الذكاء الاصطناعي يمكنه أداء بعض المهام بمجودة تفوق أداء الذكاء الطبيعي.

ومع ذلك، فإن الذكاء الطبيعي يتمتع ببعض المزايا، منها:

١. الإبداع: فالقدرة على الإضافة إلى المعرفة أو تعميقها متجذرة في روح الإنسان، أما في الذكاء الاصطناعي فلا يمكن زيادة المعرفة إلا من خلال أنظمة مُبرمجة.

ريم عبد المحسن العبيكان. "الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية"، *المجلة العربية للعلوم* dan مريم عايد الغنزي ^{٣٨} ٢٠٢٤، ٣٦٢٤٧٩، <https://doi.org/10.21608/jasep.2024.362479>، ٤٢٤: (١ Juli ٢٠٢٤) ٣٩، no. *التربوية والنفسية* ٨

٢. الذكاء الطبيعي يمكن الإنسان من استخدام الخبرة المباشرة، بينما الذكاء الاصطناعي يعتمد فقط على المدخلات الرمزية.

٣. التفكير البشري يتمتع بالمرونة والشمولية، أما الذكاء الاصطناعي فهو محدود النطاق.^{٣٩}

وبناءً عليه، يمكننا القول إن الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الطبيعي هو أن الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى المشاعر والحدس والوعي الذاتي، مما يجعله محدودًا ضمن الأنماط والبيانات المتاحة له، في حين أن الذكاء الطبيعي للإنسان ذو طابع بيولوجي، يمكن الإنسان من التفكير بطريقة حدسية، وعاطفية، وإبداعية. أما أوجه التشابه بين الذكاءين، فتكمن في أن كليهما يمتلك القدرة على التعلم وحل المشكلات، ويمكن استخدامهما لتحليل البيانات، والتعرف على الأنماط، وتقديم حلول فعالة. وفي بعض الحالات، يحاكي الذكاء الاصطناعي طريقة التفكير البشري، كاتخاذ القرارات أو حل المشكلات بالاعتماد على المنطق. ورغم اختلاف مصدر كل منهما، إلا أن الهدف المشترك هو تحسين الكفاءة في أداء المهام المحددة.

٣. ChatGPT

ChatGPT هو نموذج لغوي قائم على الذكاء الاصطناعي تم تطويره بواسطة OpenAI. يستخدم ChatGPT نهج التعلم العميق المسمى Transformer، والذي قدمته Google لأول مرة في بحثها في عام ٢٠١٧. يعمل هذا النموذج عن طريق معالجة البيانات في شكل نص وهو قادر على التنبؤ بالكلمة التالية بناءً على السياق السابق. يعد نموذج GPT-٣، الذي هو أساس ChatGPT، أحد النماذج التي تستخدم مليارات المعلمات لتتمكن من التعرف على أنماط اللغة وفهمها بطريقة أكثر تعقيداً من النماذج السابقة.^{٤٠} كنموذج لغة توليدي، يمكن استخدام ChatGPT لمجموعة متنوعة من التطبيقات التي تتراوح من روبوتات المحادثة، وتجميع النص الآلي، إلى المساعدين الافتراضيين.

يتضمن تطوير ChatGPT عملية تعلم عميقة من خلال تقنيات تسمى التدريب المسبق والضبط. في مرحلة ما قبل التدريب، يتم تدريب النموذج بنصوص مختلفة من الإنترنت لاكتساب معرفة عامة حول اللغة والموضوعات المختلفة. علاوة على ذلك، في مرحلة الضبط

^{٣٩} Metode penalaran dlm kecerdasan buatan, hal. ٤-٥

^{٤٠} Feri Sulianta, *Chat GPT - Memberdayakan Large Language Model untuk Berbagai Kebutuhan* (Feri Sulianta, ٢٠٢٤), ١١.

الدقيق ، تم تصميم النموذج لمجموعة بيانات أكثر تحديدا لتحسين قدرته على فهم أنواع مختلفة من الأسئلة أو سياقات محددة والرد عليها. يتم الضبط الدقيق من خلال إشراك البشر الذين يعملون كمقيمين لضمان أن النموذج يمكن أن يوفر استجابات أكثر صلة وأمانا وفائدة.^{٤١} تساعد هذه العملية أيضا في تقليل الأخطاء والتحيزات في استجابة النموذج.

يعتمد ChatGPT على بنية المحول لالتقاط العلاقات بين الكلمات في النص بكفاءة عالية. تعمل المحولات باستخدام آلية الانتباه التي تسمح للنموذج بالتركيز على الكلمات ذات الصلة أثناء المعالجة.^{٤٢} يسمح ذلك لنماذج مثل ChatGPT بالنظر في سياق أوسع في جملة أو فقرة ، بحيث يمكنها توفير استجابة أكثر تماسكا ودقة. تسمح آلية الانتباه هذه أيضا ل ChatGPT بفهم سياقات أكثر تعقيدا وتقديم استجابات أكثر طبيعية.

في تنفيذه ، يتمتع ChatGPT بفوائد مختلفة في مختلف القطاعات ، مثل التعليم والرعاية الصحية وخدمة العملاء. في مجال التعليم ، يمكن ل ChatGPT مساعدة الطلاب في إكمال المهام أو الإجابة على أسئلتهم بسرعة. من مزايا ChatGPT التي تدعم العملية التعليمية التعليمية، إذ يساهم في توفير موارد ومعلومات إضافية للطلبة، ونقل المفاهيم من المجردة إلى المحسوسة، وذلك من خلال توفير طرق حديثة للمعلمين للتفاعل مع الطلبة؛ حيث يعمل على توفير الدعم والتوجيه الشخصي، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين الذين يقومون بالتعلم الذاتي، وبالتالي زيادة الدافعية والمشاركة^{٤٣}. في مجال الرعاية الصحية ، يمكن أن يوفر هذا النموذج معلومات طبية عامة (وإن لم يكن بديلا عن المهنيين الطبيين). وفي الوقت نفسه ، في مجال خدمة العملاء ، يمكن ل ChatGPT تحسين كفاءة التفاعل مع العملاء من خلال روبوتات المحادثة الآلية التي تعمل ٢٤ / ٧ ، وتجيب على الأسئلة ، وتحل مشكلات العملاء بسرعة وكفاءة.^{٤٤}

^{٤١} Annisa Safa, "ANALISIS PENGARUH KUALITAS LAYANAN TERHADAP LOYALITAS PENGGUNA CHATGPT DENGAN PENDEKATAN MODEL WEBQUAL ٤,٠," ٢٠٢٤, ٢٨.

^{٤٢} Ida Bagus Kerthyayana Manuaba dkk., *TEKNOLOGI ChatGPT: Pengetahuan Dasar dan Pemanfaatan kombinasi keahlian dengan ChatGPT di berbagai Bidang* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, ٢٠٢٤), ٤٩.

^{٤٣} ChatGPT معانيه الخصائص السيكونترية لمقاييس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي "٢٠٢٥, ٥ diakses ٢٠٢٥, Juni ٢٠٢٥, <https://jeps.qu.edu.sa/index.php/jep/article/view/٢٨٣٠/٢٦٦٦>.

^{٤٤} AHMAD DIAR MUKTIARSO, "ADOPSI DAN IMPLEMENTASI KECERDASAN BUATAN (ChatGPT & Canva AI) SEBAGAI TOOLS PUBLIC RELATIONS DI HUMAS LLDIKTI WILAYAH VI" (undergraduate, Universitas Islam Sultan Agung Semarang, ٢٠٢٤), ٨, <https://repository.unissula.ac.id/٣٥١٧٨/>.

ومع ذلك ، فإن استخدام ChatGPT يطرح أيضا تحديات ، خاصة فيما يتعلق بالأخلاقيات والخصوصية. تخاطر هذه النماذج بنشر معلومات غير دقيقة إذا لم يتم تدريبها بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك ، فإن خطر إساءة استخدام البيانات والاعتماد على الذكاء الاصطناعي هي قضية يجب مراعاتها.^{٤٥} يجب أن يكون استخدام ChatGPT في سياق أوسع مصحوبا بسياسات وإشراف مناسبين لضمان استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مناسب ولا تسبب تأثيرا سلبيا على المجتمع.

٤. استخدام التكنولوجيا في التعلم

يشير استخدام التكنولوجيا في التعلم إلى استخدام الأدوات والمنصات الرقمية المختلفة لدعم عملية التعليم والتعلم. تتيح التكنولوجيا المتطورة بشكل متزايد للطلاب التعلم بطريقة أكثر تفاعلية وجاذبية.^{٤٦} من خلال استخدام التكنولوجيا ، يمكن للطلاب الوصول إلى المعلومات من مصادر مختلفة بسهولة وسرعة. يمكن أن يساعدهم ذلك على فهم الموضوع بشكل أفضل وتحسين نتائج التعلم.

يفتح استخدام التكنولوجيا في التعلم أيضا فرصا للتخصيص في التعلم. كل طالب لديه وتيرة مختلفة وأسلوب التعلم. باستخدام التكنولوجيا ، يمكن للمدرسين توفير المواد التي تناسب احتياجات وقدرات كل طالب.^{٤٧} على سبيل المثال ، يمكن للطلاب الذين يستغرقون وقتا أطول لفهم المادة تكرار المادة من خلال مقاطع الفيديو أو الوحدات النمطية عبر الإنترنت ، بينما يمكن للطلاب الأسرع في فهم المادة الانتقال إلى مستوى أعلى.

بالإضافة إلى ذلك ، تسمح التكنولوجيا بتعاون وتواصل أفضل بين الطلاب والمعلمين ، وكذلك بين زملائهم الطلاب. تسمح الأنظمة الأساسية مثل منتديات المناقشة

^{٤٥} Gregorius Genep Sukendro Pandrianto (Eds.) Muhammad Gafar Yoedjadi, Nigar, *Kecerdasan Buatan dan Evolusi Media dan Komunikasi* (Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٢٤), ٣٥.

^{٤٦} Belva Saskia Permana, Lutvia Ainun Hazizah, dan Yusuf Tri Herlambang, "Teknologi Pendidikan: Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Di Era Digitalisasi," *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora* ٤, no. ١ (٥ Januari ٢٠٢٤): ٢٥, <https://doi.org/10.55606/khatulistiwa.v4i1.2702>.

^{٤٧} "PENGUNAAN KECERDASAN BUATAN UNTUK PERSONALISASI PENGALAMAN BELAJAR | Jurnal Ilmu Pendidikan dan Kearifan Lokal," ٣٧٣, diakses ٦ November ٢٠٢٤, <https://www.jipkl.com/index.php/JIPKL/article/view/101>.

أو تطبيقات المراسلة للطلاب بطرح الأسئلة ومشاركة الآراء والتعاون في المهام.^{٤٨} يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم ومساعدتهم على التعلم من وجهات نظر مختلفة.

ليس ذلك فحسب ، بل إن استخدام التكنولوجيا في التعلم يمكن أن يزيد أيضا من تحفيز الطلاب. تستخدم العديد من تطبيقات التعلم عناصر اللعبة (التلعيب) لجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام والتحدى. يمكن لعناصر مثل النقاط والمستويات والتحديات أن تجعل الطلاب يشعرون بمزيد من الحماس للتعلم وإكمال المهام.^{٤٩} هذا فعال جدا في الحفاظ على اهتمام الطلاب بالموضوع.

تسمح التكنولوجيا في التعلم أيضا للمعلمين بتتبع تقدم الطلاب بسهولة أكبر. باستخدام منصة التعلم الرقمي ، يمكن للمدرسين عرض بيانات مثل الحضور ونتائج الاختبار وتقديم تعلم الطلاب.^{٥٠} تساعد هذه المعلومات المعلمين على تقديم ملاحظات أكثر دقة وتحديد استراتيجيات تدريس أكثر فعالية.

٥. كتاب اللغة العربية

يعد كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في المرحلة الثانوية كتاباً دراسياً رسمياً تم نشره من قبل وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. وقد صدر هذا الكتاب لأول مرة في عام ٢٠٢٠ في إطار تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، والذي ينظم المنهج الدراسي للتربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الإسلامية. قام بتأليف الكتاب ألفتية الشرفه ومحمد ياسين فتح الباري، وحرره أحمد مبلغ. ويهدف هذا الكتاب إلى تقديم فهم شامل للغة العربية بوصفها لغة تواصل وعلم، إضافة إلى غرس القيم الإسلامية المعتدلة. كما يساهم في بناء شخصية الطالب المتدين، صاحب الأخلاق الحميدة، والمحِب لوطنه.

^{٤٨} Eki Adedo, karolina asri, dan Deriwanto Deriwanto, "Perkembangan Media Digital Dan Pemanfaatannya Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam" (masters, Institut Agama Islam Negeri Curup, ٢٠٢٤), ٢٦, <https://e-theses.iaincurup.ac.id/٧٤٤٩/>.

^{٤٩} Srimuliyani Srimuliyani, "Menggunakan Teknik Gamifikasi Untuk Meningkatkan Pembelajaran Dan Keterlibatan Siswa Di Kelas," *EDUCARE: Jurnal Pendidikan Dan Kesehatan* ١, no. ١ (١٣ November ٢٠٢٣): ٣٠-٣١, <https://doi.org/١٠.٣٧٩٨٥/jedu.v١i١.٢>.

^{٥٠} Hamid Sakti Wibowo, *Pengembangan Teknologi Media Pembelajaran : Merancang Pengalaman Pembelajaran yang Inovatif dan Efektif* (Tiram Media, ٢٠٢٣), ٤٨-٤٩.

الهدف الرئيسي من تأليف هذا الكتاب هو رفع كفاءة الطلاب اللغوية، والتي تشمل مهارات الاستماع، والقراءة، والكتابة، و الكلام وكذلك تعزيز فهمهم لقواعد اللغة العربية مثل النعت، والإضافة، والفعل المعلوم والمجهول. ويُعرض محتوى هذا الكتاب بشكل موضوعي، ويعتمد على مواضيع حياتية قريبة من واقع الطلاب، مثل الرياضة، الشعر العربي، مرحلة الشباب، الحضارة الإسلامية، والدراسة الجامعية. وتُطوّر كل وحدة تعليمية وفق هيكل يجمع بين المهارات اللغوية والمعرفة النحوية، بالاستناد إلى الكفاءات الأساسية ومؤشرات الأداء المحددة مسبقاً.

ز. مناهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي (*library research*) ذو منهج وصفي-نوعي وكمي في آنٍ واحد. ويهدف هذا البحث إلى تحليل جودة ترجمة نصوص كتاب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية الصف الثاني عشر والتي تُرجمت باستخدام ChatGPT ، وذلك استناداً إلى نظرية الترجمة التي تشمل ثلاثة جوانب: الدقة، المقبولية، ومقرئية. يتناول البحث تحليل نصوص القراءة في كل وحدة دراسية في هذا الكتاب.

٢. موضوع البحث

موضوع البحث في هذه الدراسة هو ترجمات ChatGPT للنصوص المختارة من كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني عشر في المرحلة الثانوية. ويُقتصر موضوع البحث فقط على جميع نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المذكور.

٣. مصادر البيانات

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية في هذا البحث هي ناتج الترجمة للنصوص العربية التي تمت باستخدام شات جي بي تي، بالإضافة إلى تقييم الخبراء (من خلال الاستبيان والمقابلات) لهذه الترجمات. المقصود بالخبراء هنا هم المقيّمون المختصون في مجال اللغة العربية، والترجمة، والتعليم، والذين يمتلكون القدرة على تقديم تقييم موضوعي وعميق.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية في هذا البحث تشمل كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني عشر (إصدار وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية لعام ٢٠٢٠)، بالإضافة إلى الدراسات السابقة

المتعلقة بنظرية الترجمة (وخاصة نظرية نابابان وزملائه) وكذلك الجودة اللغوية لترجمة النصوص من اللغة العربية إلى الإندونيسية، ولا سيما تلك التي تتم باستخدام الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT.

٤. إجراءات جمع البيانات

تُجمع البيانات في هذا البحث من خلال ثلاث وسائل، وهي :

أ) التوثيق:

قام الباحث بجمع البيانات من كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني عشر في المدارس الثانوية الإسلامية. النصوص المختارة هي جميع نصوص القراءة، وهي التي تشكّل محور التحليل في هذا البحث، وتمت ترجمتها باستخدام منصة شات جي بي تي. في هذا البحث، استخدم الباحث نسخة GPT-4o المجانية من شات جي بي تي، مع مراعاة القيود التقنية للنسخة المجانية التي تسمح فقط بترجمة ٨ نصوص في كل جلسة، وذلك بحسب عدد الكلمات في كل تفاعل.

ولذلك، قام الباحث بتقييد عدد الطلبات الترجمة وانتظر تحديث الجلسات في الوقت التالي لاستكمال العملية. استخدم الباحث موجّهاً خاصاً (prompt) لترجمة النصوص، ونصّه "terjemahkan teks bahasa arab tersebut kedalam bahasa indonesia dengan memperhatikan keakuratan (makna sesuai), keberterimaan (sesuai kaidah bahasa Indonesia), dan keterbacaan (mudah dipahami)" وقد كان إعداد هذا التوجيه بالغ الأهمية للحصول على ترجمة تتوافق مع معايير الجودة الثلاثة.

بعد ذلك، قارن الباحث بين الترجمة الناتجة قبل وبعد حدود التفاعل، ثم اختار الترجمة التي تمت قبل حدود التفاعل، باعتبارها الأقرب إلى المعايير الثلاثة. وتم توثيق الترجمة الأفضل بشكل منظم واستخدامها في أدوات تقييم الجودة.

ب) الاستبيان:

يُستخدم الاستبيان كأداة لجمع تقييمات الخبراء لترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية التي أُنتجت بواسطة شات جي بي تي. تم إعداد الاستبيان وفقاً لثلاثة معايير رئيسية: الدقة، المقبولية، وسهولة الفهم. يتم تقييم كل معيار بمقياس من ثلاث درجات، حيث تشير الدرجة الأعلى إلى جودة ترجمة ممتازة. وقد وُزّع هذا الاستبيان على مختصين في

اللغة العربية والإندونيسية، مثل الأساتذة والمعلمين، لإجراء تقييم موضوعي للنصوص المترجمة. بعد ذلك، يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان لتحديد مدى توافق ترجمة شات جي بي تي مع معايير الترجمة المعتمدة.

ج) المقابلة:

بالإضافة إلى تحليل البيانات الرئيسية المتمثلة في نتائج تقييم جودة الترجمة التي ينتجها ChatGPT، قام الباحث أيضًا بإجراء مقابلات معمقة مع عدد من الخبراء كمصدر بيانات مكمل. وهدفت هذه المقابلات إلى استكشاف تفسيرات إضافية للتقييمات التي قُدِّمت، والحصول على وجهات نظرهم حول استخدام الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص التعليمية. ولا تُعدّ المعلومات المستخلصة من المقابلات مصدرًا رئيسيًا في التحليل، وإنما تُستخدم لإثراء تفسير نتائج البحث وتوفير سياق أوسع للنتائج المتوصل إليها.

٥. تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام منهج تحليل المحتوى استنادًا إلى معايير جودة الترجمة التي تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية. وتم ذلك عبر الخطوات التالية :

أ. تصنيف نتائج الترجمة بحسب الجوانب الثلاثة: الدقة، المقبولية، وسهولة الفهم

ب. تفسير بيانات الاستبيان والمقابلات لدعم نتائج تحليل الوثائق

ج. عرض نتائج التحليل في شكل وصفي مدعوم بأمثلة واقعية من البيانات التي تم جمعها

ح. تعريف المصطلحات

هناك تعريفات تشغيلية لعدة مصطلحات تتعلق بهذا البحث وهي:

١. ترجمة ChatGPT

ترجمة ChatGPT هي قدرة نظام قائم على الذكاء الاصطناعي على ترجمة النصوص تلقائيًا من لغة إلى أخرى. يقوم ChatGPT بتحليل النص وتحويله إلى اللغة المستهدفة من خلال محاولة الحفاظ على المعنى والبنية الأصلية. الهدف من هذه الترجمة هو أن تظل الرسالة المترجمة واضحة وسهلة الفهم للقارئ الناطق باللغة المستهدفة.

٢. جودة الترجمة

جودة الترجمة هي مقياس لمدى جودة إنتاج الترجمة. يجب أن تكون الترجمة الجيدة دقيقة (بمعنى صحيح) ، بطلاقة (سهولة القراءة) ، وطبيعية (كما لو كُتبت مباشرةً بتلك اللغة). لذلك، فإن الترجمة ليست مجرد مسألة صواب أو خطأ، بل تتعلق أيضًا بكيفية جعل الرسالة تبدو طبيعية ومفهومة بسهولة.

٣. كتاب اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية

هذا الكتاب المدرسي هو دليل لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية في إندونيسيا ، نشرته وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠٢٠. يحتوي على مواد عربية أساسية ، بما في ذلك القواعد والمفردات وتمارين القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. تم إنشاء هذا الكتاب لمساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية وفقا للمناهج المعمول بها في إندونيسيا.